Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعند موت النبي (ص) همّ بعض اهل مكة بالارتداد عن الاسلام ، وبدات الفتنة تظهر قرونها على أيدي المتربصين من ضعاف الايمان .

ولما بلغ سهيلا ذلك ـ وكان سيدا مُطاعا وشجاعا مهابا ـ وقف خطيبا وقال (في حزم وصرامة) : يا اهل مكة ، لا تكونوا آخر الناس اسلاما واولهم ارتدادا ، والله من رابنا امره شيء ضربنا عنقه كائنا من كان .. او كما قال . فكان لموقفه البطولي هذا اكبر الاثر في قتل الفتنة في مهدها .

ان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم

وكان سهيل بن عمرو هذا من ارجح الناس واصدقهم لهجة .

حضر الناس (مرة) باب عمر بن الخطاب (رض) وفيهم سهيل بن عمرو وابو سفيان بن حرب واولئك الشيوخ من قريش فخرج آذنه يأذن لأهل بدر .. لصهيب الرومي وبلال الحبشي ، وأهل بدر ، وكان (عمر) يحبهم ، وكان قد أوصى بهم .

فقال ابو سفيان ، ما رايت كاليوم قط ، انه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا ، فقال سهيل بن عمرو :

ايها القوم اني والله قد أرى الذي في وجوهكم ، فان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم ، دعي القوم ودعيتم ،